

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

1109 - حدثنا هوزة ثنا عوف عن أبي المنهال عن شهر بن حوشب قال كان فينا معشر الأشعريين رجل قد صحب رسول الله ﷺ وشهد معه المشاهد الحسنة الجميلة قال حسبته قال يقال له مالك أو بن مالك وأتانا فقال ي إني جئتمكم لأعلمكم وأصلي بكم كما كان يصلي بنا رسول الله ﷺ قال فاجتمعنا له فدعا بجفنة عظيمة فجعل فيها من الماء ثم دعا بإناء صغير فجعل يأخذ من الماء فيصب على أيدينا حتى غسلنا ثم قال الآن يتوضأ القوم ثم صلى بهم صلاة تامة وجيزة ثم انفتل من صلاته فقال أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول لقد علمت أن أقواما ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم من الله يوم إذا القيامة فقال رجل من حجرة القوم أعرابي قال وكان يعجبنا أن يكون فينا الأعرابي إذا شهدنا رسول الله ﷺ لأنهم يجترئون أن يسألوه ولا نجترء بينهم لنا يا رسول الله من هم قال فراينا وجه رسول الله ﷺ فقال هم أقوام من قبائل شتى يتحابون في الله والله إن وجوههم لنور وإنهم لعلني نور ولا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزنوا